(الأمناء) تنشر لقاءً مع المتحدث الرسمي للمجلس الانتقالي..

قضيتنا وطنية ولا ترتبط بأي شكل من أشكال المحاصصة في السلطة والمناصب

الأمناء / العرب اليوم

أجرت صحيفة "العرب اليوم" لقاءً صحفياً مقتضباً مع المتحدث الرسمي للمجلس الانتقالي وتحدث "سالم ثابت العولقي" عن عدد من القضايا، منها سبب تأسيس المجلس الانتقالي في وضع كهذا، وبعد أن أصبح الجنوبيون يعتلون السلطة والمناصب، وعن قضية الاغتيالات، ومواضيع أخرى.. "الأمناء" تعيد نشر هذا اللقاء المقتضب وإليكم تفاصيله:

ï لماذا تسعون للانفصال بعد أن أصبحت عدن والمسؤولون جنوبيين؟

- نحن لا نسعى للانفصال بمنطوق تساؤلكم، فقضيتنا قضية استقلال وليس انفصال ، ولذلك فهي لا ترتبط بأي شكل من أشكال المحاصصة في السلطة والمناصب، فهي مشروع وطني جنوبي ذو أبعاد وأهداف سياسية واجتماعية وثقافية ومستقبلية، ناضل واستشهد تحت رايته شعبنا وقدم أغلى التضحيات ليس من أجل استبدال أشخاص بأشخاص، فما حدث منذ 94 كان استلابا للوطن، وليس هناك مجال لربط جثة (الوحدة) بأجهزة التنفس الصناعي.

ï من الذي يقف وراء اغتيال العسكر ورجال الدين؟

- الحرب لم تنتهي بعد ، ومازالت أذرع النظام اليمني تستغل رخاوة الوضع واستثنائيته، وتبحث عن الهدف السهل لخلط الأوراق وإحباط المشهد ، وخلق صورة نمطية عن الجنوب وأنه ملاذ للإرهاب. وهذا ما يذكرنا بجرائم الاغتيالات مطلع التسعينيات التي استهدفت الجنوبيين حصراً أو اغتيالات الفترة من -2010 2014 التي نفذت قوى لا تريد للجنوب الاستقرار والاستقلال ، فالاغتيالات ليست وسيلة جديدة ولكنها معروفة أهدافها وجهاتها أيضاً.

ï ما هدف اختطاف قيادات الإصلاح ؟ وهل باتوا خطرا يهدد المجلس؟

- دعني أعدل الصياغة أولا ، فما تسأل عنه ليس اختطافاً بل اعتقال، وهو إجراء أمني قامت به إدارة أمن عدن وعللته بعلاقة عناصر إصلاحية معينة بالإرهاب ، وعلى الإصلاح أن يواجه الاتهام بتقديم ما يثبت براءة عناصره، ولعلك تعلم أن إدارة الأمن تابعة لوزارة الداخلية اليمنية وليست دائرة من دوائر المجلس.

ï ما هو دور الإمارات في دعم المجلس؟

- لا دور مباشر للإمارات ، ولكننا نعتز بدورها في دعم وإسناد الجنوب في الحرب والإغاثة وإعادة الأمل، ونتطلع في المجلس لدعم دول التحالف وعلى رأسها المملكة والإمارات ودعم محيطنا الإقليمي والمجتمع الدولي، ونقدر التفهم المطرد لحقائق الأمور على الأرض ، ونعتبر معركتنا مشتركة ضد الإرهاب في المنطقة وصد تمدد النفوذ الإيراني، وفي السياسة غالبا ما تبنى المواقف على الشراكة وتبادل المصالح واتفاق الأهداف.

ï هل هناك خطة عسكرية للمجلس إذا رفضت الحكومة تسليم السلطة للمجلس ورفضت انفصال الجنوب ؟

- المجلس ينتهج العمل السياسي والممارسات السلمية ولا يتكئ على السلاح والفوضى، ويدرك جيداً ما تهدف إليه القوى المناهضة للإرادة الجنوبية التي تحاول إفراغ التحرير من محتواه. لذلك لدينا أساليب عديدة لإدارة هذا الملف بمسؤولية دون أن ننجر إلى مربع العنف والفوضى التي يراد للجنوب أن ينحدر إليها.

ï ما حجم الدعم الدولي للمجلس بالموازاة مع حكومة هادي؟ وهل هناك تنسيق مع الأمم المتحدة للانفصال؟

- كما أسلفت القول فإن المجلس يخطو بمنهجية نحو إنجاز شروط الاستقلال وبناء الدولة، ومنها استعادة ملف تمثيل الجنوب ووضعه في سياقه الصحيح، ولعلكم تدركون ما مورس من تزييف في مراحل سابقة، ولدينا ثقة كبيرة بأننا

■ المجلس يخطو بمنهجية نحو إنجاز شروط الاستقلال وبناء الدولة

نطوي مراحل التزييف في زمن قياسي، حيث استوعبت أطراف عديدة أن المجلس جزء من الحل وليس جزءا من المشكلة، ولديه خط واضح في منهجه السياسي المكافح للإرهاب وتجفيف منابعه، قولاً وفعلاً، وهذه هي منطلقات شعب الجنوب التوافق إلى الأمان والسلام والتعايش والانسجام مع محيطه الإقليمي والعالم.

تأثر قطاع النقل والمواصلات باستفحال الأزمة

أزمة وقود متجددة .. خسائر على كل المستويات.. ولا حل قريبا

تقرير / عبدالخالق الحود

ضربت أزمة مشتقات نفطية جديدة مدينة عدن والمحافظات الجنوبية، متسببة بضرر بالغ أصاب قطاعات حيوية مرتبطة بشكل مباشر بحياة المواطنين، بينها قطاعات الصحة والكهرباء والمواصلات. وقال سكان في عدن، لـ«العربي»، إن الكهرباء انقطعت عن أجزاء واسعة في المدينة الساحلية لمدة تجاوزت الـ9 ساعات.

وتأثر قطاع النقل والمواصلات باستفحال الأزمة، التي قال مسؤولون في شركة النفط في عدن، لـ«العربي»، إنها «مفتعلة وهدفها خلط الأوراق وفرض إملاءات وشروط على الشركة تمارس من قبل شخصيات نافذة في حكومة هادي» دون أن يسموها. وأضافوا أن «الأزمة لن تحل في القريب العاجل، والحلول المطروحة من قبل الحكومة آنية».

وأكدوا أن «ملف توفير المشتقات النفطية في عدن تتحكم به شخصيات فاسدة، تربطها مصالح مالية بوزراء وتجار، ويُدار من قبل شبكة أشبه بالعصابة لا يهمها سوى مصالحها، وهي التي تقرر متى ولماذا تفتعل الأزمة». ولفت المسؤولون، الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، أن «توظيف ملف المشتقات النفطية لتحقيق مكاسب سياسية من قبل الحكومة ليس بجديد».

■ تسببت الأزمة بخسائر مالية كبيرة لبعض أصحاب المحلات والبقالات الصغيرة

وتتراص - منذ أمس الأول - مركبات وسيارات في طوابير طويلة أمام محطات تعبئة وقود مغلقة في عدن. ولم يحدد مسؤول رفيع في وزارة النفط - هاتفه «العربي» - موعداً لحل الأزمة التي باتت تؤرق المواطنين، والمرضى منهم تحديداً. ويبدي أطباء في مستشفى الصداقة بعدن خشية كبيرة من استمرار الأزمة، التي قد يتسبب استمرارها بوفاة مرضى مصابين بالفشل الكلوي والقلب وأمراض أخرى مستعصية.

نشوان داؤود، سائق باص أجرة، أبدى تبرمه الشديد من استمرار الأزمة، التي قال إنها تحمله فوق ما يطيق، مشيراً إلى أنه «قضى أكثر من 6 ساعات في طابور طويل، وعند وصوله إلى جهاز التعبئة نفد الوقود من المحطة». وتابع نشوان أن «غياب واختفاء المشتقات النفطية بات هماً عاماً لارتباطه المباشر بحياة الناس».

في المقابل، أنعشت أزمة انعدام المشتقات النفطية الأسواق السوداء، وساهمت في انتشارها في مختلف المحافظات ومنها محافظة لحج التي تشهد طفرة غير مسبوقة في هذه الظاهرة. يقول سائقون إن «عدداً من أصحاب المحطات الخاصة، ما إن تناهت إلى أسماعهم بوادر أزمة المشتقات النفطية، حتى سارعوا إلى إغلاق محطاتهم وبيع مخزونها في السوق السوداء بأسعار مرتفعة، أو للمصانع والشركات التي تشتري حاجتها من الوقود بأسعار مضاعفة أحياناً، وهو الأمر الذي يشجع تجار السوق السوداء».

شكاوى ومشاكل

وشكا مزارعون في محافظة لحج أيضاً من أن أزمة المشتقات النفطية قد تلحق بمنتوجاتهم الزراعية ضرراً بالغاً، نظراً لحاجتهم إلى ري مزارعهم من الآبار، التي تعمل مضخاتها بالديزل.

أزمة المشتقات النفطية تسببت أيضاً بارتفاع أسعار الأسماك المرتفع ثمنها أصلاً في أسواق عدن والمحافظات المجاورة، حيث أن عدداً كبيراً من الصيادين لم يتمكنوا من دخول البحر بمراكبهم التي تعمل محركاتها بالبنزين، ما أدى إلى شح في الأسواق، وبالتالي ارتفاع أسعار الأسماك في السوق المحلية.

وتسببت الأزمة، كذلك، بخسائر مالية كبيرة لبعض أصحاب المحلات والبقالات الصغيرة. "باعظيم" وهو مالك بقالة في المعلا، أشار إلى أن انطفاء الكهرباء لأكثر من 14 ساعة متواصلة عن المدينة أدى إلى تلف كميات كبيرة من الدجاج المجمد لديه، تصل قيمته إلى أكثر من مائتي ألف ريال.

وتابع "باعظيم" حديثه بحسرة قائلاً: «كميات أخرى من السمك المجمد، ولحوم مستوردة، في طريقها إلى التلف. نقلتها صباح اليوم إلى دكان صديق مجاور تعمل ثلاجة التبريد فيه بمولد كهربائي، لكن السيء أن الوقود لدى صديقي على وشك النفاد».

وتزامنت أزمة المشتقات النفطية ومغادرة رئيس الوزراء في حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، أحمد عبيد بن دغر، وبقية أعضاء الحكومة، قصر معاشيق في عدن، متوجهين إلى القاهرة ومنها إلى السعودية.